

لأول مرة .. الخزانة الأمريكية تصدر بيانات ظلت سرية لأكثر من 40 عاماً تكشف عن حجم ديون واشنطن لدى الرياض



فيما تعيش السعودية ضائقة اقتصادية خانقة جراء سياساتها "التهورية" في المنطقة ، وخصوصاً في اليمن ، أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية أمس الاثنين بيانات ظلت سرية لأكثر من 40 عاماً ، كشفت حجم الدين الخارجي للولايات المتحدة لدى المملكة السعودية، حيث بلغت اعتباراً من آذار 2016 نحو 116,8 مليار دولار، وبالتالي دخلت الرياض ضمن قائمة أكبر عشرة دائنين لدى واشنطن.

وقد كشف المسؤولون الأميركيون عن حجم الدين بعد أن هدّدت المملكة في نيسان الماضي إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ببيع أصول المملكة في الولايات المتحدة والتي تبلغ ما يقارب 750 مليار دولار، إذا تبني الكونغرس مشروع قرار يسمح بمقاضاة السلطات السعودية على تورطها في هجمات "11 سبتمبر".

وكشفت وزارة الخزانة عن قيمة السندات الأمريكية التي تحملها السعودية بناء على طلب تقدمت به وكالة "بلومبرغ" للأنباء بموجب قانون حرية الوصول إلى المعلومات، لتضطر الحكومة الأمريكية أن تكشف عن هذه البيانات التي ظلت سرية طوال أربعة عقود مضت.

وقالت وكالة "بلومبرغ" "إنّ الكشف الجديد يأتى بالأسئلة أكثر مما يأتى بالإجابات ، حيث إن حجم الاحتياطي النقدي لدى السعودية يبلغ 587 مليار دولار، وبحسب صندوق النقد الدولي، فإنّ البنوك المركزية في العالم تحتفظ بنحو ثلثي موجوداتها بالدولار الأمريكي، في الوقت الذي تزيد قيمة السندات الأمريكية عن 20 في المئة من احتياطات السعودية".